تقويم مهام الاختصاص التربوي من وجهة نظر مدرسي ومدرسات

م.د. مضر عبد الباقي سالم
م.د. صدام محمد فريد

١- التعريف بالبحث :

١-١- المقدمة وأهمية البحث :

برز اهتمام كبير منذ سنوات عدة بموضوع التقويم باعتباره أداة مهمة وأساسية لأجل تحقيق التطور المستمر والمطلوب لجميع عناصر العملية التعليمية وكان من الاتجاهات التي سادت وتعمقت في الآونة الأخيرة أن التقويم للعلمية التعليمية لا يمكن أن يتحقق ما لم تكن عملية التقويم ومن يقوم بها جزء من هذه العملية .

إن الحديث عن التقويم أصبح بالضرورة حديث عن صناعة القرار وذلك للعلاقة الوثيقة بينهما التي تبدأ من ممارسة الحياة اليومية وانتهاءاً بالأعمال الإدارية والمنهجية المنظمة ، لذا فانه بغياب التقويم لا يمكن ضمان نجاح واكتمال العملية الإدارية والتعليمية وان المتأمل بالتقويم ليجد تطوراً في مفهومه فلم يعد التقويم التربوي منهجاً على الطلاب فحسب ، بل أصبح شاملاً يتناول العملية التعليمية بكافة جوانبها ومتغيراتها من طلبة ومعلمين ومشرفين ونظم إدارية ومناهج وغيرها .

إن للإشراف والاختصاصي التربوي أهمية كبيرة وخطرة تنبثق من وظائف المرحلة التي يشرف عليها وخصوصا عندما نأخذ مرحلة مهمة بالدراسة والبحث وهي مرحلة التعليم الثانوي التي تعتبر فترة الإعداد المتكامل للفرد وتحقيق الأهداف الرئيسة لتربية المجتمع إذ يعد التعليم الثانوي من المراحل التعليمية الأساسية التي تتحقق من خلالها أهداف العملية التعليمية كونها تمثل مرحلة عبورية بين الدراسة الإعدادية والدراسة والجامعية وحيث إن المراحل العبورية تعد من أخطر المراحل التي يمر بها الفرد . من هنا برزت مكانة الاختصاصي التربوي في الهيكل التعليمي إذ يعد أداة لتطوير البيئة التعليمية سيما وان كل عمل بحاجة إلى الإشراف لكي يتم تطويره والارتقاء به إلى مستوى افظل .

كما وتبرز أهمية البحث الحالي من خلال الدور الذي يلعبه الاختصاصي التربوي في هذه المرحلة المهمة من التعليم ويكشف لنا الواقع والدور الذي يقوم به في ألمدارس الثانوية .

١-٢- مشكلة البحث :

يحضى التقويم بأهمية كبيرة في المجال التربوي فهو يعني الحكم على سير العملية التعليمية و يبين قيمتها ، ونظراً لأهمية الأشراف التربوي في العملية التعليمية وحيوية دور الاختصاصي التربوي كان لزاماً على المؤسسة التربوية الاطمئنان على سير عمله وتوفير

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

إمكانات نجاحه من خلال الأساليب التقويمية المختلفة والوسائل المتاحة لمساعدته في تحقيق أهدافه .

ونحن نشهد مرحلة تطور في مختلف ميادين العملية التعليمية تبرز الحاجة إلى دراسة الاختصاص التربوي والاطلاع على هذا النوع المهم من النشاط التربوي في العملية التعليمية للمساعدة في وضع الأسس السليمة لتحسينه والوصول به إلى مستوى الطموح الواجب تحقيقه . ولقلة الدراسات التي خاضت في هذا المجال بشكل عام وفي المجال الرياضي بشكل خاص ارتأى الباحث إجراء البحث الحالي والهادف إلى تقويم الاختصاصيين التربويين في المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية باعتبارهم اقرب من غيرهم على إدراك جوانبه كما إنهم يمثلون الأداة الأولى في تنفيذ أي برنامج تعليمي وتحقيق أهدافه التربوية .

١-٣- أهداف البحث :

يهدف البحث إلى تقويم الاختصاصيين التربويين من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس الثانوية في محافظة القادسية .

١-٤- مجالات البحث :

١- **المجال البشري :** مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة القادسية .
٢- **المجال المكاني :** المديرية العامة للنشاط الرياضي والمدرسي في محافظة القادسية .
٣- **المجال الزماني :** الفترة الزمنية الممتدة من ٢٠٠٦/٧/٢ ولغاية ٢٠٠٦/٩/١ .

٢- الدراسات النظرية :

٢-١- التقويم :

يعتقد البعض إن مفهوم التقويم باعتباره جديدة فرضتها الحياة المتطورة ، فهو كلمة تتردد دائماً في حياتنا المعاصرة كاتجاه تقدمي في مجالات العمل ، والحقيقة إن التقويم عملية ترجع إلى العصور القديمة ، فالإنسان البدائي كان يصدر أحكاما بسيطة على سواه فيحكم على غيره ممن يعيشون حوله بالقوة أو الضعف ، وقد اخذ التقويم عبر السنين يظهر في صور مختلفة تنوعت بتعدد المجتمعات .

وللتقويم مفاهيم متعددة ، فمفهومه في اللغة يعني" تقدير القيمة أو الوزن ويقال قيم الشيء أي قدر قيمته ووزنه" . (١٠ : ٢٦)

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

ويرى (عودة ١٩٩٥) إن التقويم " عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها " . (١ : ٢٩)

كما عرفه (محمد زياد حمدان ١٩٩١) بأنه عملية الحكم العقلاني بخصوص قيمة الأشياء واختيارها وكشف مدى صلاحية وصحة المعلومات وأهميتها من خلال نتائج الأبحاث والدراسات والسلوك الإنساني . (٩ : ١٣٢) .

يعد التقويم التربوي من أهم العمليات التي تجري في مختلف مجالات العملية التعليمية ، فهو وسيلة الكشف والتشخيص عن مواطن القوة ونقاط الضعف ، كما يمثل المرشد الذي يوجه التربويون إلى معرفة مدى نجاحهم في تحقيق الأهداف الموضوعة من قبل المؤسسات التربوية وان التقويم التربوية بمفهومه الشامل يمتد ليتضمن كل ما يؤثر في العملية التربوية ويسعى إلى نجاحها وتطويرها . (٢ : ٥٩) .

٢-٢- خصائص التقويم : (٨١:١١)

١- التقويم عملية تبدأ بأهداف واضحة محددة للمساعدة على إصدار الأحكام السليمة واتخاذ الحلول المناسبة .

٢- التقويم عملية شاملة وهذا يعني عدم اقتصاره على أهداف معينة بل انه يتسع جميع الأهداف .

٣- التقويم عملية متكاملة يهدف إلى التشخيص والعلاج والوقاية .

٤- التقويم عملية تعاونية يشترك فيها جميع من يشملهم التقويم أو القائمين عليه .

٥- التقويم عملية علمية تتسم بسمات (الصدق والثبات والموضوعية) .

٦- التقويم عملية مستمرة هدفها التطوير والتحسين .

٧- التقويم عملية ديمقراطية .

٢-٢- الإشراف التربوي :

يعرف قاموس التربية الإشراف بأنه " جميع الجهود المبذولة من قبل المسؤولين في المدرسة والموجهة إلى تهيئة قيادة المعلمين وغيرهم من العاملين في المدرسة لأجل تحسين التعليم وتطويره من خلال إثارة نموهم المهني وتطويرهم واختيار وتعديل الأهداف التربوية ومواد التعليم وطرائق التدريس وتقويم التعليم " . (٤٠٤:١٢)

لقد حدث تطويراً في مفهوم الإشراف التربوي خلال العقدين الأخيرين ، شانه في ذلك شأن كثير من المفاهيم التربوية التي تنمو وتتطور نتيجة الأبحاث والدراسات والممارسات

التربوية ، وحاولت هذه الدراسات إحداث التغيرات المرغوبة في العلمية التعليمية كما حاول الإشراف الحديث تلافي أوجه القصور من خلال نظرة شاملة للعملية التعليمية تتجسد في كون الإشراف يمثل عملية فنية قيادية إنسانية شاملة غايتها تقويم تطوير العملية التعليمية بكافة مجالاتها .

إن الإشراف التربوي عملية تربوية متكاملة تعنى بالإغراض والمناهج وأساليب التعليم والتعلم وأساليب التوجيه والتقويم وتطابق جهود المدرسين وتتفق وإياهم وتسعي إلى التوفيق بين أصول الدراسات وأسسها النفسية والاجتماعية وبين أحوال النظام التعليمي في دولة ما ومتطلبات إصلاحه وتحسينه (٧ : ٧٨) . وفي دليل المشرف التربوي يعرف الإشراف على انه " نشاط موجه يعتمد على دراسة الوضع الراهن ويهدف إلى خدمة جميع العاملين في مجال التربية والتعليم لإطلاق قدراتهم ورفع مستواهم الشخصي والمهني بما يحقق رفع مستوى العملية التعليمية وتحقيق أهدافها"(٣ : ٣٣)

٢-٣ - أنواع الإشراف التربوي :

٢-٣-١- الإشراف الصفي (الإكلينيكي) :

ظهر هذا النوع من الإشراف على يد (Gogan & Mores & Boston 1995) ، وقد جاءت تسميته إلى الصف باعتباره المكان الأصلي للتدريس وهو يركز على تحسين عملية التدريس في الصف معتمداً على جمع المعلومات الدقيقة عن سير عملية التدريس في الصف وقد كان الهدف الرئيسي من عملية الإشراف الصفي هو منح المعلم الفرصة لينال التغذية الراجعة ، ويحتاج الإشراف الصفي إلى وجود ثقة متبادلة بين المشرف وبين المعلم إذ انه لابد من المشاركة الفاعلة من المعلم بحيث يتفق هو والمشرف على السلوك المراد ملاحظته ويقومان بتحليل المعلومات ودراسة نتائجها ، ودون الثقة المتبادلة والتعاون لا يمكن أن يحقق الإشراف الصفي هدفه ، وهذه من جملة الانتقادات التي وجهت لهذا النوع من الإشراف فتلك الثقة وذلك التعاون لا يمكن الجزم بوجودهما في كثير من الأحيان .

ويقترح (Gogan) ثمان مراحل للإشراف الصفي وهي :

١- تكوين العلاقة المتبادلة بين المعلم والمشرف .
٢- التخطيط لعملية الإشراف .
٣- التخطيط لأساليب الملاحظة الصفية .
٤- القيام بالملاحظة الصفية .
٥- تحليل المعلومات عن عملية التدريس .
٦- التخطيط لأسلوب النقاش الذي يتلو الملاحظة والتحليل .
٧- مناقشة نتائج الملاحظة .
٨- التخطيط للخطوات التالية . (١٥ : ٦٤ – ٦٥)

٢-٣-٢ - الإشراف العلمي :

هو احد أنواع الإشراف الذي يسعى إلى تطوير التعليم من خلال المشاهدات الصفية واستخدام المقاييس الموضوعية لاختيار نتائج التعليم فهو يحاول أن يجمع بيانات دقيقة وعلمية عما يدور في الصف مستخدما لذلك المشاهدات الصفية وما يعده لها من استمارات وقوائم منفصلة لرصد أعمال المعلمين وتقويم فعالياتهم وفق معايير معينة كما انه يستخدم لقياس نتائج التعليم أنواعا مختلفة من الاختبارات (كأختبارات القدرة والتحصيل والاختبارات التشخيصية) ، ويستخدم هذا النوع من الإشراف لتقييم فاعلية المعلم من خلال اعتبارات ومعايير ثابتة سوف يتم من خلالها التركيز على الاهتمام بالنواحي الكمية من التعليم أكثر من النواحي النوعية .

٣-٣-٢- الإشراف الأوتوقراطي :

هو الذي يرى فيه المشرف نفسه المسؤول عما يجب أن يقوم به المعلم في الصف ، ومن واجبه أيضا أن يقترح على المعلم ماذا يجب أن يعمل ومتى وكيف ؟ وعليه أن يفتش المعلم ويراقبه ويحاسبه على ما يقوم به من نشاطات ليتأكد مما إذا كان هذا المعلم طبق أوامره أم لا ؟ كونه الشخص الوحيد الذي يعرف الجواب لكل سؤال وعلى الآخرين تنفيذ أوامره وعدم السؤال لماذا ، وهذا ما يميز هذا النوع من الإشراف بالسلطة المطلقة والحكم الفردي وهو أسلوب غير صحيح كونه لايفسح المجال أمام المعلم لطرح الرأي والمناقشة بحرية من اجل تطوير العمل التربوي .

٤-٣-٢- الإشراف الديمقراطي :

وهذا النوع من الإشراف يفسح المجال لجميع العاملين في المدرسة وإعطائهم مطلق الحرية للمناقشة وإبداء الرأي ويمنح الفرصة لكل من يجد في نفسه القدرة على العمل والإبداع ، ويقدر أهمية التعاون ويشيع في نفوس العاملين روح التسامح ويجعل من المدرسة وسطا ملائما لنمو شخصياتهم وقيامهم بالتدريس وفق الأسلوب الذي يرونه ملائما وفعالا ، لذا يعد جهد تعاوني مشترك لايلقي العبء فيه على المشرف وحده وإنما يشاركه فيه كل من يسعى إلى تطوير العملية التعليمية من خلال المناقشة وإبداء الآراء وتبادل وجهات النظر بغية الوصول إلى حلول أو مقترحات مفيدة .

٥-٣-٢- الإشراف التفتيشي (الاستبدادي) :

هو نوع من الإشراف تكون مهمة المشرف فيه أن يتحرى بالملاحظة والمراقبة الدقيقة كل حركة أو عمل يقوم به المعلم في الصف ، ومحاسبته على كل تقصير أو خطأ يقع فيه أو يعاقبه على أي عمل لاتنطبق عليه المعايير الموجودة عنه في ذهنه ، ويعتبر هذا النوع من

الإشراف تفتيشا غير مرغوب به في المدارس الحديثة لأنه لايقوم على أساس التعاون أو المشاركة في العمل وإنما يقوم على السيطرة والتسلط مما يولد ردود فعل عند المعلمين نتيجة إحساسهم بان الإشراف أصبح عملية تفتيش اقرب بطبيعتها وأسلوبها إلى التفتيش العسكري منه إلى التوجيه التربوي وبكونه عملية لضبط المخطئ وبعدم وجود ثقة متبادلة بين المشرف والمعلم ، لهذا فأنه أسلوب غير جيد ولا يقدم للمعلم شيئا يأخذ به لتطوير نفسه أو تحسين أساليبه (٨٢:١١).

٦-٣-٢- الإشراف ألتنوعي :

يرجع تطوير هذا النمط من الإشراف إلى (Allan Galtharn 1995) ويقوم على فرضية بسيطة وهي انه بما أن المعلمين يختلفون شخصياتهم ومهاراتهم وقابلياتهم البدنية والمعرفية فلابد من تنوع الإشراف تبعا لذلك ، فهو يعطي المعلم ثلاثة أساليب إشرافية لتطوير قدراته وتنمية مهاراته ليختار منها ما يناسبه ، وقد يكون هناك تشابه بينه وبين الإشراف التطوري ، إلا إن الفارق بينهما هو إن الإشراف ألتنوعي يعطي المعلم الحرية في تقرير الأسلوب الذي يريده أو يراه مناسباً له في حين إن الإشراف التطوري يعطي هذا الحق للمشرف . (٧٤:١٣)

١-٦-٣-٢- خيارات الإشراف ألتنوعي :

١- أسلوب التنمية المكثفة :

هو أسلوب مشابه للإشراف الصفي إلا إنه يختلف عنه من ثلاثة نواحي :

أ- يركز الإشراف الصفي على طريقة التدريس ، بينما أسلوب التنمية المكثفة ينظر فيها إلى نتاج التعلم .

ب- يطبق الإشراف الصفي غالباً على جميع المدرسين مما يفقده أهميته ، في حين إن أسلوب التنمية المكثفة يطبق وفقا للحاجة .

ج- يعتمد الإشراف الصفي على نوع واحد من الملاحظة في حين أسلوب التنمية على أدوات متعددة .

٢- النمو المهني التعاوني :

الخيار الثاني من خيارات الإشراف ألتنوعي هو النمو المهني التعاوني وهو رعاية عملية نمو المدرسين من خلال تعاون منظم بين الزملاء .

هناك ثلاث مسوغات لهذا النوع من الإشراف هي:

١- الوضع التنظيمي للمدرسة ، فالعمل الجماعي التعاوني بين المعلمين له اثر على المدرسة اكبر من العمل الفردي ، وكذلك للعمل الجماعي اثر في تقوية الروابط بين المعلمين .

٢- وضع المشرف ، فبهذا الأسلوب وبدوره المساند يمكن للمشرف أن يوسع دائرة عمله .

٣- وضع المعلم في هذا الأسلوب يجعله يستشعر انه مسؤول عن تنمية نفسه وانه ينتمي إلى مهنة منظمة ومقننة . (١٤: ١٤٤-١٤٧)

٣- النمو الذاتي :

الخيار الثالث من خيارات الإشراف ألتنوعي هو النمو الذاتي وهو عملية مهنية تربوية يعمل فيها المعلم منفرداً لتنمية نفسه ، وهذه الطريقة يفضلها المعلمون المهرة وذوي الخبرة .

ولنجاح عملية النمو الذاتي ينبغي مراعاة النقاط التالية :

١- إعطاء التدريب الكافي لمهارات الإشراف الذاتي ، مثل :

أولا - وضع صياغة الأهداف ، فقد وجدت بعض الدراسات إن المعلمون يعانون من مصاعب في وضع الأهداف .

ثانيا - تصميم خطط واقعية وفاعلة لتحقيق الأهداف .

ثالثا - تحليل تسجيلات المعلم نفسه ، حيث أن الكثير من المعلمين يجد صعوبة في ملاحظة نفسه وتحليل ما يراه مسجلاً أمامه من سلوكيات التدريس .

رابعا - تقييم التقدم والنمو .

٢- إبقاء البرنامج بسيطاً وإبعاده عن التعقيد مثل الإكثار من الأهداف واللقاءات أو الإعمال الكتابية .

٣- توفير المصادر اللازمة .

٤- إيجاد وسائل للحصول على معلومات راجعة عن التنفيذ .

٥- تشجيع المعلمين على العمليات التي تركز على التفكير والتأمل في عمل المعلم نفسه. (٤٦:٥)

٢-٤- وظائف المشرف التربوي :

تتلخص أهم وظائف المشرف التربوي كما ذكر(حمدان ١٩٩١) بما يلي : (٩: ١٠)

١- المشاركة في توفير الظروف البناءة للتربية والإشراف التربوي .

٢- تنظيم خطط وأنشطة التربية بصيغ مساعدة على تنفيذ المسؤوليات المدرسية ومهام الأشراف المقترحة .

٣- اختيار وتطوير واستعمال وسائل الملاحظة والقياس والتقويم .

٤- تقرير النتائج للجهات المعنية .

٥-دعم ومتابعة التغيرات الوظيفية الجديدة في مجالات التدريس والتربية المدرسية .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧

www.iraqacad.com

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١- منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لحل مشكلة البحث كونه الأسلوب الأمثل لحل طبيعة المشكلة المراد حلها .

٣-٢- أدوات البحث :

٣-٢-١- مجتمع وعينة البحث :

تمثل مجتمع البحث بمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة القادسية والبالغ عددهم (٨٠) مدرس ومدرسة ، أما عينة البحث فقد بلغت (٦٠) مدرس ومدرسة بنسبة مئوية مقدارها (٧٥ %) ، وذلك بعد استبعاد من طبقت عليهم التجربة الاستطلاعية وعينة الثبات لأداة البحث (الاستبانة) .

٣-٢-٢- إعداد استمارة الاستبيان : قام الباحث بحصر شامل لجميع المصادر والدراسات السابقة والمشابهة وذلك للاستفادة من استمارات الاستبيان والحصول على استبانه مقننة لحل المشكلة موضع الدراسة .

٣-٢-٣- تقويم الاستمارة :

٣-٢-٣-١- الصدق :

قام الباحث بعرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس والتقويم وطرائق التدريس والتربية الرياضي ، الملحق(١) وبعد الأخذ بآرائهم ومقترحاتهم اعتمد الباحث نسبة (٨٠%) فما فوق من موافقة السادة الخبراء على العبارات .

٣-٢-٣-٢- الثبات :

تم إيجاد ثبات الاستمارة بطريقة إعادة الاختيار ، إذ تم تطبيق الاستمارة على (١٠) مدرسين ومدرسات من مجتمع البحث ، وبعد مرور أسبوع واحد من توزيع الاستمارة تم إعادة تطبيق الاستمارة على نفس العينة وبأستخدام معامل الارتباط البسيط بين الاختبارين ومن ثم استخراج ثبات الاستمارة والذي بلغ (٩٢%) وهي قيمة ثبات عالية لإغراض البحث العلمي .

٣-٢-٣-٣- الموضوعية :

تعد الاستمارة بأنها تتمتع بالموضوعية كون فقراتها تتميز بالوضوح وسهولة العبارات ، ومن جهة أخرى فان العينة التي تقوم بتسجيل (الإجابة) عليها تعطي في جميع الحالات نفس الدرجات . (٤: ١٠٧) .

٣-٣- التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قدرها (١٠) من مجتمع البحث وبمساعدة فريق العمل المساعد ، الملحق (٢) . وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧

www.iraqacad.com

معرفة الوقت المستغرق لتوزيع وملئ الاستمارة وكيفية الإجابة عليها والتعرف على مدى استيعاب أفراد العينة لفقرات الاستمارة .

٣-٤- التجربة الرئيسة :

بعد توفر الشروط اللازمة قام الباحث وبمعاونة فريق العمل المساعد بتوزيع استمارات الاستبيان على عينة البحث والبالغ عددها (٦٠) فردا ، وطلب منهم الإجابة بكل أمانة وصدق وان الاستمارة هي لإغراض البحث العلمي فقط .

٣-٥- الوسائل الإحصائية :

١- النسبة المئوية .

٢-الارتباط البسيط .

٣- الوسط الحسابي .

٤- الانحراف المعياري . (٦: ٤١ – ٤٧)

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٤-١- عرض النتائج :

جدول (١) يبين تكرارات إجابات عينة البحث والنسب المئوية

ت	الفقرة	دائماً		احياناً		ابداً	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
١.	يوجه المدرس إلى ضرورة إعطاء فرص للطلبة للتعبير عن أفكارهم وآرائهم .	٣٢	٥٣	١٧	٢٨	١١	١٨
٢.	يتفقد الاختصاصي التربوي التجهيزات الرياضية في المدرسة	٤٠	٦٧	١٥	٢٥	٥	٨
٣.	يتفقد الاختصاصي التروي الوسائل التعليمية في المدرسة .	٨	١٣	١٠	١٦	٤٢	٧٠
٤.	يحرص الاختصاصي التربوي على المساهمة في الحفلات والمهرجانات التـي تقيمهـا المدرسة .	٣٤	٥٦	١١	١٨	١٥	٢٥
٥.	يساهم في حل المشكلات الشخصية التي يواجهها المدرسين .	١٤	٢٣	١٦	٢٧	٣٠	٥٠
٦.	يعمل على إدامة الصلة بين المدرسين وإدارة المدرسة .	٤٠	٦٧	١٥	٢٥	٥	٨
٧.	يحاور المدرس في مشاكل الطلبة ذوي الحاجات الخاصة لوضع برنامج خاص لهم .	٢٨	٤٥	٢٥	٤٣	٧	١٢
٨.	يلتقي مع المدرس بعد لنتهاء زيارته له .	٦٠	١٠٠	-	-	-	-
٩.	يوضح الأهداف التربوية المتعلقة بمادة الدرس .	٣٠	٥٠	١٧	٢٨	١٣	٢١
١٠.	يعمل على توجيه المدرس في مجال النشاطات المصاحبة وكيفية التخطيط لها .	١٥	٢٥	٣٢	٥٣	١٣	٢١
١١.	يطلع المدرس على خطط الدرس التدريبي النموذجي .	٢٨	٤٧	١٢	١٩	٢٠	٣٣
١٢.	يساعد المدرس على رعاية الطلبة الموهوبين رياضياً .	٢٥	٤٢	١٣	٢١	٢٢	٣٦
١٣.	يحاور المدرس في كيفية تنمية ميول الطلبة .	٢٠	٣٣	١٧	٢٨	٢٣	٣٨
١٤.	يطلع الاختصاصي التربوي على دفتر الخطة اليومية .	٦٠	١٠٠	-	-	-	-
١٥.	ينقل إبداعات المدرس إلى زملائه المدرسين .	٤٠	٦٧	١١	١٨	٩	١٥
١٦.	يناقش المدرس بملاحظات الزيارة السابقة .	٣٠	٥٠	١٢	٢٠	١٨	٣٠

٤-٢- تحليل النتائج ومناقشتها :

من خلال اطلاعنا على الجدول (١) يتضح لنا ما يلي :

١- حصلت الفقرة (١) (**يوجه المدرس إلى ضرورة إعطاء فرص للطلبة للتعبير عن أفكارهم وآرائهم**) على تكرار(٣٢)ونسبة مئوية مقدارها(٥٣%) للإجابة (**دائماً**) فيما جاء عدد تكرارات الإجابة (**أحيانا**) ب(١٧) تكرار ونسبة مئوية بلغت (٢٨%) أما الإجابة (**أبدا**) فقد حصلت على (١١) تكرار ونسبة مئوية مقدارها (١٨%) .

وتشير هذه النتيجة إلى اهتمام الاختصاصيين التربويين بهذه الفقرة المهمة وذلك لمعرفتهم بان الطالب هو محور العملية التعليمية وانه لم يعد كالسابق متلقي للمعلومات فقط إذ تؤكد التوجهات التربوية الحديثة على ضرورة مشاركة الطالب وإعطائه الحرية للتعبير عن أفكاره وان يشارك بشكل ايجابي وفعال لكل ما يطرح من معلومات .

٢- وقد حصلت الفقرة (٢) (**يتفقد الاختصاصي التربوي التجهيزات الرياضية في المدرسة**) على تكرارات بعدد (٤٠) تكرارا ونسبة مئوية قدرها (٦٧%) للإجابة (**دائما**) فيما كان(١٥) تكرارا ونسبة مئوية بلغت (٢٥%) على الإجابة (**ابداً**) ، و (٥) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٨%) على الإجابة (**احياناً**) .

وهذا يؤكد لنا حرص الاختصاصيين التربويين على توفير التجهيزات الرياضية في المدرسة وذلك لأهميتها الكبيرة إذ إنها تمثل العمود الفقري لإخراج درس التربية الرياضية إذ بدون وجود هذه التجهيزات الرياضية لا يمكن للمدرس أن يقوم بإخراج درس جيد للطلبة ويحقق الأهداف المرجوة .

٣- أما الفقرة (٣) (**يتفقد الوسائل التعليمية الموجودة في المدارس**) فقد كانت نتائجها تبين إن اغلب أفراد العينة قد أجابوا بـ(**أبدا**) والسبب هو عدم وجود الوسائل التعليمية المساعدة في المدرسة وعدم توفرها مما يؤدي بالنتيجة إلى قلة اهتمام المشرفين وكذلك المدرسين والمدرسات بالسؤال عنها .

٤- وحصلت الفقرة (٤) (**يحرص الاختصاصي التربوي على المساهمة في الحفلات والمهرجانات الرياضية التي تقيمها المدرسة**) حيث حصلت على تكرار بلغ (٣٤) تكرارا ونسبة مئوية مقدارها (٥٦%) للإجابة (**دائماً**) فيما كان (١١) تكرارا ونسبة مئوية بلغت (١٨%) للإجابة (**أحيانا**) ، أما إجابة (**أبدا**) فقد حصلت على تكرارات بعدد (١٥) تكرارا ونسبة مئوية كانت(٢٥%) ، وتبين لنا هذه النتائج إن الاختصاصيين التربويين يساهمون بالمشاركة بالحفلات والمهرجانات الرياضية ولكن ليس بالشكل المطلوب على الرغم من أهمية المشاركة بهذه الفعاليات التي عن طريقها يمكن توثيق أواصر العلاقة وتبادل الخبرات والتوصيات نحو

مدرسي ومدرسات التربية الرياضية ومد الروابط بينهم وبين إدارات المدارس كما يضفي عليها طابع الإخوة .

٥- بينما حصلت الفقرة (٥) (**يساهم في حل المشكلات الشخصية التي يواجهها المدرس**) حيث أشارافراد العينة لهذه الفقرة بعدد تكرارات بلغ (١٤) تكرارا ونسبة مؤية مقدارها (٢٣%) إلى الإجابة (**دائما**) أما الإجابة (**أحيانا**) فقد بلغت تكراراتها (١٦) تكرارا وبنسبة مؤية جاءت (٢٧%) في حين اتجهت إجابات أفراد العينة نحو إجابة (**أبدا**) ب(٣٠) تكرارا وكانت نسبتها المؤية بمقدار(٥٠%) ، وتشير هذه النتيجة إلى إن قلة من الاختصاصيين التربويين يسهمون في حل المشكلات الشخصية التي يواجهها المدرسون ، فالمدرس في الصف ليس شخصاً مختلفاً عنه خارج المدرسة في البيت أو المجتمع وان كثيرا من المشكلات العامة للحياة ينعكس أثره على النشاط التعليمي ، إلا انه وانسجاماً مع الاتجاه الحديث للإشراف التربوي يتطلب من المشرفين والاختصاصيين التربويين أن يكونوا على الأقل حساسين لمشاكل المدرسين والمدرسات داخل المدرسة ولكن يرى الباحث إن السبب في عدم تفعيل هذه الحالة هو بسبب قلة عدد المشرفين والاختصاصيين التربويين اللذين لايملكون الوقت والإمكانيات التي تعينهم لحل مشاكلهم الشخصية .

٦- وجاءت نتائج الفقرة (٦) (**يعمل على إدامة الصلة بين المدرس وإدارة المدرسة**) حيث حصلت الإجابة (**دائماً**) على تكرار(٤٠) وبنسبة مئوية قدرها (٦٧%) والإجابة (**أحيانا**) على(١٥) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٢٥%) والإجابة (**أبدا**) على (٥) تكرارات وبنسبة مئوية هي (٨%) .

وهذه النتيجة تؤكد اهتمام الاختصاصيين التربويين بتوثيق الصلة والعلاقة بين المدرسين والمدرسات من جهة وبين إدارة المدرسة من جهة أخرى وهذا الاهتمام كان نتيجةً لإيمان الاختصاصيين التربويين بما يمكن أن تساهم به هذه العلاقة من تذليل الصعوبات التي قد تواجه المدرسين والمدرسات وخاصة الجدد منهم وخلق ظروف عمل تشجع على الانجاز الافظل وتحقق أهداف العملية التعليمية .

٧- لقد حصلت الفقرة (٧) (**يحاور المدرس في مشاكل الطلبة ذوي الحاجات الخاصة لوضع برامج خاصة لهم**) . كانت إجابات العينة بنسب متقاربة للإجابتين (**دائماً**) و(**أحيانا**) إذ حصلت الإجابة(**دائما**) على تكرارات بعدد (٢٨) تكرارا وبنسبة مئوية (٤٥%) أما الإجابة (**احيانا**) فقد كان تكرارها(٢٥) وبنسبة (٤٣%) فيما جاءت نتائج الإجابة (**ابداً**) بتكرارات (٧) وبنسبة مؤية بلغت (١٢%) .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

وتشير هذه النتيجة إلى اهتمام قسم من الاختصاصيين التربويين بإيجاد الحلول مع المدرس لوضع خطة عمل للطلبة ذوي الحاجات الخاصة لمساعدتهم على المشاركة بالدرس اسوةً بزملائهم حتى لا يصيبهم نوع من الإحباط أو الانعزال الذي قد يؤثر على حالتهم النفسية وبالتالي سيكون هنالك تأثير سلبي ليس فقط على دروس التربية الرياضية بل يمتد إلى الدروس الأخرى .

٨- وقد حصلت الفقرة (٨) (**يلتقي مع المدرس بعد انتهاء زيارته لـه**) على موافقة جميع أفراد العينة حيث حصلت على تكرارات بعدد (٦٠) تكرارا ونسبة مؤية مقدارها (١٠٠%) للإجابة (**دائما**) .

وتشير هذه النتيجة إلى اهتمام الاختصاصيين التربويين هذه المهمة والتي يمكن من خلالها أن يبين الاختصاصي التربوي نقاط الضعف التي سجلها على المدرس من اجل تلافيها وبيان نقاط القوة من اجل تعزيزها وتطويرها وفتح باب المناقشة لكل الأمور التي تتعلق بالعملية التعليمية وتوجيهه له .

٩- فيما حصلت الفقرة (٩) (**يوضح الأهداف التربوية المتعلقة بمادة اختصاص المدرس**) حيث حازت الإجابة (**دائماً**(على (٣٠) تكرارا ونسبة مؤية بلغت (٥٠%) أما الإجابة (**احيانـاً**) فقد حصلت على (١٧) تكرارا ونسبة مؤية (٢٨%) وإجابة (**أبدا**) كانت تكراراتها (١٣) تكرارا ونسبة مؤية بلغت (٢١%) .

وتدل هذه النتيجة على اهتمام الاختصاصيين التربويين بتوضيح الأهداف التربوية المتعلقة بالدرس ويعود سبب هذا الاهتمام إلى إدراك الاختصاصين التربويين بضرورة معرفة المدرسين والمدرسات للأهداف التي يسعون إلى تحقيقها في مجال عملهم قبل المشروع بتنفيذ أي درس من الدروس .

١٠- وحصلت الفقرة (**يعمل على توجيه المدرس في مجال النشاطات المصاحبة وكيفية التخطيط لها**) على تكرارات بعدد(١٥) تكرارا وبنسبة مؤية (٢٥%) للإجابة (**دائماً**) فيما جاء عدد التكرارات للإجابة (**أحيانا**) (٣٢) تكرارا ونسبة مؤية بلغت (٥٣%) أما بالنسبة للإجابة (**أبدا**) فقد بلغت تكراراتها (١٣) تكرارا وبنسبة مؤية بلغت (٢١%) ، ويتبين لنا النتائج أعلاه إن الاختصاصيين التربويين يعملون احياناً على توجيه المدرس في مجال النشاطات المصاحبة وكيفية التخطيط لها وهذه النتيجة غير مشجعة وخاصة بالنسبة للمدرسين والمدرسات الجدد الذين هم بحاجة إلى التوجيه والتخطيط السليم من قبل الاختصاصيين التربويين كونهم قليلي الخبرة في المجال .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

١١- بينما حصلت الفقرة (١١) (**يطلع المدرس على خطط الدرس التدريبي الان**موذجي) حيث حصلت على تكرارات بعدد (٢٨) تكرارا ونسبة مؤية بلغت (٤٧%) للإجابة (**دائماً**) وتكرارات بعدد (١٢) تكرارا ونسبة مؤية (١٩%) للإجابة (**أحيانا**) أما الإجابة (**أبدا**) فقد حصلت على (٢٠) تكرارا ونسبة مؤية مقدارها (٣٣%) من إجابات أفراد العينة ، وتشير هذه النتيجة إلى أن الاختصاصيين التربويين يقومون دائما باطلاع المدرس على خطط الدرس التدريبي نموذجي لمساعدتهم وتوجيههم وخاصة قليلي الخبرة .

١٢- حصلت الفقرة (١٢) (**يساعد المدرس على رعاية الطلبة الموهوبين رياضيا**) والإجابة نحو(**دائماً**) بتكرارات عددها (٢٥) تكرارا وبنسب مؤية بلغت (٤٢%) أما الإجابة (**أحيانا**) فقد حصلت على (١٣) تكرارا وبنسبة (٢١%) في حين كانت الإجابة (**أبدا**) قد حصلت على تكرارات بعدد (٢٢) وبنسبة مؤية بلغت (٣٦%) ، وتشير هذه النتيجة إلى اهتمام الاختصاصيين التربويين برعاية الطلبة الموهوبين ومساعدة المدرسين والمدرسات على الاهتمام بهم وخاصة الذين بإمكانهم تحقيق الانجازات الرياضية ، ولهذا يتم التأكيد على إن الاختصاصيين التربويين على دراية ومعرفة بطبيعة الطلبة الموهوبين وإمكانية تشخيصهم ورعايتهم .

١٣- وقد حصلت الفقرة (١٣) (**يحاور المدرس في كيفية تنمية ميول الطلبة**) على تكرارات عددها (٢٣) تكرارا ونسبتها المؤية كانت (٣٨%) للإجابة (**دائماً**) وكان (١٧) تكرارا ونسبة مؤية مقدارها (٢٨%) للإجابة (**أحيانا**) أما الإجابة (**أبدا**) فأنها قد حصلت على تكرارات بعدد(٢٠) وبنسبة (٣٣%) ، وتشير هذه النتيجة إلى انخفاض ممارسة هذه المهمة من قبل الاختصاصيين التربويين على الرغم من إن تنمية ميول الطلبة نحو الرياضة لتكوين ميول رياضية لديهم تعتبرمن الأهداف الرئيسية الواجب مراعاتها عند تدريس التربية الرياضية كما أن للرياضة أهمية كبيرة في المحافظة على صحة الإنسان ووقايته من الكثير من الأمراض .

١٤- بينما حصلت الفقرة (**يطلع على الدفتر الخطة اليومية**) على موافقة جميع أفراد العينة حيث اتفقوا على إن الاختصاصي التربوي يطلع عند زيارته لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية على دفتر الخطة اليومية ، وتشير هذه النتيجة غالى اهتمام الاختصاصيين التربويين بهذا المهمة التي تعتبر واحدة من المهام الرئيسة الواجب مراعاتها من قبلهم .

١٥- وحصلت الفقرة (**ينقل إبداعات المدرس إلى زملائه المدرسين**) على تكرارات بعدد (٤٠) تكرارا وبنسبة مؤية بلغت (٦٧%) للإجابة (**دائما**) بينما حصلت الإجابة (**أحيانا**) على تكرارات بعدد (١١) وبنسبة مؤية مقدارها (١٨%) في حين كان عدد تكرارات الإجابة (**أبدا**) قد بلغ (٩) تكرارات وبنسبة مؤية بلغت (١٥%) وتشير هذه النتيجة الى مراعاة الاختصاصين

التربويين مهمة نقل إبداعات المدرسين والمدرسات إلى بقية زملائهم كوسيلة تشجيع ذوي الكفاءات منهم والاهتمام لما يقومون به من اجل تحفيزهم على الابتكار والإبداع في التدريس .

١٦- ولخيراً حصلت الفقرة (**يناقش المدرس بملاحظات الزيارات السابقة**) على تكرارات بلغت (٣٠) تكرارا وبنسبة مؤية مقدارها (٥٠%) للإجابة (**دائما**) وحصلت الإجابة (**أحيانا**) على تكرارات عددها(١٢) تكرارا ونسبة مؤية بلغت (٢٠%) بينما حصلت الإجابة (**أبدا**) على (١٨ تكرارا وكانت نسبتها المؤية (٣٠%) ، وتبين لنا النتائج أعلاه إن الاختصاصيين التربويين يناقشون المدرس بالملاحظات السابقة لزيارتهم ولكن ليس بالمستوى المطلوب على الرغم من أهمية هذه الفقرة لمعرفة ما تم معالجته من قصور ومدى ما وصل إليه المدرس من تطور وتجاوز للملاحظات السابقة والعمل على تلافيها مستقبلا ومساعدت الاختصاصي التربوي له في وضع الحلول للملاحظات المتكررة .

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١- الاستنتاجات :

١- جاءت أعلى نسبة مؤية وتكرارات حصلت عليها الفقرات : (٨ ، ١٤) .

٢- أما اقل نسبة مؤية وعدد تكرارات فقد كانت من حصة الفقرة : (٣) .

٣- في حين جاءت النتائج الوسطى للفقرات : (١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٦) .

٤- وحصلت الفقرات : (٢ ، ١٥) على نتائج فوق الوسطى .

٥- وأخيرا فقد جاءت النتائج دون الوسطى من نصيب الفقرات : (٧ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) .

٥-٢- التوصيات :

١- العمل على رفع الكفاءة المهنية للاختصاصيين التربويين من خلال الدورات التدريبية لهم .

٢- متابعة ما يستجد من مستحدثات تربوية لمواكبة التطورات العالمية في العملية التعليمية .

٣- زيادة عدد الاختصاصيين التربويين ليتسنى لهم تغطية اكبر عدد ممكن من الزيارات للمدارس للوقوف بشكل مباشر على المعوقات ومساعدت المدرسين والمدرسات للتغلب عليها .

٤- التنسيق والتعاون المباشر بين الاختصاص التربوي وبين إدارات المدارس .

٥- إجراء بحوث مشابهة على الإشراف التربوي للمدارس الابتدائية .

٦- مد جسور الثقة وتقوية العلاقة مابين الاختصاصيين التربويين ومدرسي ومدرسات التربية الرياضية من خلال إقامة الدورات التدريبية عن طريق الإشراف والاختصاص التربوي .

٧- إشراك الاختصاص التربوي بشكل فاعل في اللجان الخاصة بوضع المناهج و الأهداف التعليمية .

المصادر

١- احمد سليمان عودة : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، المطبعة الوطنية ، الأردن ، ١٩٩٥.

٢- بلوم وآخرون : تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد أمين وآخرون ، مطابع الكتاب المصري الحديث ، القاهرة ، ١٩٨٣.

٣- جمهورية العراق : وزارة التربية ، مديرية الإشراف التربوي ، دليل المشرف التربوي ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٨٥.

٤- قاسم حسن حسين وآخرون : الاختبارات والقياس في التربية البدنية والتربية الرياضية ، الموصل ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٩٠.

٥- عبد الرحمن إسماعيل كاظم : دراسة تحليلية لمهمات المشرفين التربويين والاختصاص ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥.

٦- عبد الرحمن عدس : مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس ، ج٢ ، مكتب الأقصى ، الأردن ، ١٩٨١.

٧- محمد الأفندي : الإشراف التربوي ، دار الحكمة ، القاهرة ، ١٩٨٠.

٨- محمد زياد حمدان : طرق سائلة للتدريس الحديثة ، دار التربية الحديثة للطباعة ، الأردن ، ١٩٨٥.

٩- محمد زياد حمدان : الإشراف في التربية المعاصر ، مفاهيم وأساليب وتطبيقات ، دار التربية الحديثة ، عمان ، ١٩٩١.

١٠- محمد صبحي حسانين : التقويم والقياس في التربية البدنية ، مطابع النجوى ، القاهرة ، ١٩٧٩.

١١- محمود داود الربيعي : الإشراف والتقويم في التربية الرياضية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١ .

١٢- محمود داود الربيعي : طرائق وأساليب التدريس المعاصرة ، دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٦ .

13- Allan Galtharn: supervisory leadership, New York, McGrew, Hill, 1995.

14- Carlglickman: supervision of in retraction, development al approach, 1998.

15- Gogan, Mores, Boston: The Clinical Supervision, Houghton muffin company Supervision As Avocation process Illinois, wareland, 1995.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانه

أخواتي المدرسات إخواني المدرسين :

إيمانا بقدرتكم ودوركم الفعال الذي تلعبونه في العملية التعليمية وفي ومحاولة لتقويم الاختصاصي التربوي في المدارس الثانوية بغية تطويره والنهوض به وضع هذا الاستبيان للتعرف على وجهات نظركم في فقرات الاستبانة التي بين أيديكم .

يرجى وضع علامة (صح) أمام الاختيار المناسب ، وان هذه الدراسة هي لأغراض البحث العلمي..

مع التقدير

الباحث

ت	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
١	يوجه المدرس إلى ضرورة إعطاء فرصة للطلبة للتعبير عن أفكارهم			
٢	يتفقد الاختصاصي التربوي التجهيزات الرياضية الموجودة في المدرسة			
٣	يتفقد الوسائل التعليمية الموجودة في المدرسة			
٤	يحرص الاختصاصي التربوي في المساهمة في الحفلات والمهرجانات الرياضية التي تقيمها المدرسة			
٥	يساهم في حل المشكلات الشخصية التي يواجهها المدرس			
٦	يعمل على إدامة الصلة بين المدرس وإدارة المدرسة			
٧	يحاور المدرس في مشاكل الطلبة ذوي الحالات الخاصة لوضع برنامج خاص لهم			
٨	يلتقي مع المدرس بعد انتهاء زيارته له			
٩	يعمل على توجيه المدرس في مجال النشاطات المصاحبة وكيفية التخطيط لها			
١٠	يوضح الأهداف التربوية المتعلقة بمادة الدرس			
١٢	يطلع المدرس على خطط الدرس النموذجي			
١٣	يطلع على دفتر الخطة اليومية			
١٤	ينقل إبداعات المدرس إلى زملائه المدرسين			
١٥	يساعد المدرس على رعاية الطلبة الموهوبين			
١٦	يناقش المدرس بملاحظات الزيارة السابقة			
١٧	يحاور المدرس في كيفية تنمية ميول الطلبة			

ملحق (١)

بين أسماء السادة الخبراء الذين عرضت عليهم الاستمارة

١- أ.د عبد الله حسن اللامي – كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية .
٢- أ.د حسين مردان عمر – كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية .
٣- أ.م.د عبد الجبار سعيد محسن – كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية .
٤- أ.م.د عبد الكريم جاسم العمراني – كلية التربية – جامعة القادسية .
٥- أ.م.د هادي كطفان – كلية التربية – جامعة القادسية .
٦- أ.م.د جبار رشك – كلية التربية – جامعة القادسية .

ملحق(٢)

بين فريق العمل المساعد

١- السيد صالح عطشان	مدير النشاط الرياضي والمدرسي – مديرية تربية الديوانية
٢- م.م علي حسين هاشم	كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية
٣- م.م خالد اسود	كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية
٤- السيد علي كاظم شاكي	اختصاصي تربوي للتربية الرياضية – مديرية تربية الديوانية

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com